

(فضل العلم وأدابه) لفضيلة الشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ايها الشباب واهلا وسها ومرحبا بكم وفقكم الله وبارك فيكم ورزقكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه فان هذه الامور الثلاثة العلم النافع - 00:00:07

والعمل الصالح وهي ثمرته والدعوة اليه هذه الامور الثلاثة تضمنته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فانه عليه السلام بعث اول ما بعث بالعلم احد منكم يذكر لي دليل بخلي الدرس بيبني وبينكم يا اخوان مو كله مني - 00:00:42 حديث كل دليل ان اول ما بعث به النبي والعلم من القرآن وانتم طلاب القرآن والله يجعلنا واياكم من اهل القرآن بداية سورة يا اخوان وصورة مشهورة واول سورة نزلت من كتاب الله ما هي؟ - 00:01:10

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق اذا اول كلمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فيها الامر باي شيء العلم اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - 00:01:34 اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم تعلم الانسان ما لم يعلم وذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الايات العظيمة يا اخوان وسليتين من وسائل العلم ما هما؟ القراءة والثاني القلم - 00:01:54

فاشتملت هذه الايات على القراءة وعلى كتابة العلم ثم نزلت سورتان بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ما هما بعد العلاق المدثر والثانية يا ايها المزن بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا - 00:02:19 وبسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر احدى الصورتين فيها العمل والثانية فيها الدعوة العمل يا ايها المزمل احسنت. قم الليل الا قليلا هادي فيها العمل الصالح يا اخوان - 00:02:51

والايات الثانية في سورة المدثر الدعوة الى الله عز وجل يا ايها المنتصر قم فانذر ولاحظوا يا شبابنا كيف ان الله تعالى قال يا ايها المزمل يا ايها المدثر وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:14 لما جاور بحيرة نزل بعدها نزلت عليه سورة اقرأ وبعد ان فتر الوحي سمع صوتا التفت يمين ما رأى شيئا شمال امام خلف رفع رأسه فاذا ملك الذي جاءه بالغار - 00:03:37

جالس على كرسي بين السماء والارض فاصاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو يت من شدة ما راه ثم ذهب الى خديجة رضي الله عنها زميلوني زملوني دثروني فنزلت الايات - 00:03:57

اذا هذا الامر ما يحتمل التزمل ولا يحتمل التدثر والتغطى لا بل يريد ان يشمر الانسان ويجد ويجهد سواء في العمل الصلاة او في الدعوة الى الله عز وجل والدعوة هي من العمل الصالح بلا شك - 00:04:20

هذه الامور الثلاثة هي مجمل ما تضمنته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لكن اولها ما هو؟ ها يا اخوان اول الثلاثة معه جاوبوني العلم يا اخوان لابد للانسان ان يطلب العلم في البداية - 00:04:48

حتى تكون اعماله كلها صادرة عن علم لان الانسان اذا عالم بلا علم فهو جاهم وهذه طريقة النصارى ولهذا سماهم الله تعالى الضالين ليس عندهم علم عندهم اعمال كثيرة الكنيسة صادرة عن العلم ولهذا ظلوا بهذه الاعمال - 00:05:09

يبدأ بالعلم قبل الدعوة الى الله عز وجل ايضا لانه اذا كانت دعوته صادرة عن علم تكون في الطريق الصحيح وفي الطريق المستقيم ينفع الله به وينتفع به الناس ولا يضر احدا - 00:05:39

اذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة لطالب العلم فقد سار على النهج وسار على الجادة والطريقة والحديث اليوم يا اخوان عن العلم

والناس يظنون ان العلم هو حفظ الكتب او فهم الكتب - 00:06:06

هذا لا يكفي وذاك لا يكفي بل لابد لهذا العلم مع الحفظ وهو مهم جدا الحفظ مهم يا شباب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها. فاذنها كما سمعها - 00:06:28

فرب حامل فقه غير فقيه الناس يا اخوان ليسوا سواسية بعضهم يحفظ لكن فهمه قليل بعضهم يفهم وحفظه قليل وبعضهم ما شاء الله يحفظ ويفهم امرا دعا له النبي بالنظر - 00:06:48

بانه ينظر الله وجهه لانه سمع علما وبلغ ذلك العلم الى من هو افقه منهم واكثر فهمها منه هذا الحفظ يا اخوان والفهم كما ذكر الله عز وجل في قوله عن سليمان عليه السلام ففهمها - 00:07:07

سليمان وكلما اتينا حكما وعلما اذا العلم حفظ وفهم ومع الحفظ والفهم عمل ايضا فاذا لم يكن مع العلم عمل كان وبالا على صاحبه وكان مثل من يا اخوان انا اقلت لكم منذ قليل آآ اللي يعمل بغير علم هذا هم النصارى ومن تشبه بهم حتى من هذه الامة - 00:07:35

لكن من عنده علم لكن ليس عنده عمل اليهود ولهذا وصفهم الله بالغضب غير المغضوب عليهم وشبههم بالحمار الذي يحمل كتب اسفاره وما يدرى ما فيها في احدى دخول الاية هذه - 00:08:09

مثل الذين حمدوها التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا لديهم كتاب الله ولكنهم لم يعملوا به فشبههم الله بهذا التشبيه اللي فيه غاية الذلة والمهانة ان يشبهوا بالحمار - 00:08:31

ومن كان في هذه الامة على طريقتهم ومن تشبه بهم كان مثلهم فاذا نريد يا شبابنا ان نحفظ ومع الحفظ ان نفهم شاب في يعني بدايات الشباب يحب الحفظ اكثر من الفهم. لماذا - 00:08:55

انا اقول لكم يا اخوان وهذه تجربة مررنا بها يا اخوان ونريد ان تمر بها في سن الشباب لماذا طيبها لان الحفظ اسهل احسن سهل باماكانك ان تجلس وتحفظ ما شاء الله الشيء الكثير - 00:09:15

الفهم لا يحتاج ان ترجع الى معلم اذا كبر الانسان يرجع الى الكتب وحتى بعض الناس ربما يحاول ان يفهم ولا يستطيع ان يفهم فلذلك هذا النفوس ثمين للحفظ فاحرصوا ايها الشباب - 00:09:32

على الحفظ مع الفهم خذ المثل القرآن انت تقرأون القرآن الان وطريقة الناس قديما وحديثا الحفظ والحفظ والحفظ ولا يسأل عن الفهم هل مثل هذا الانسان الذي قرأ القرآن بهذه الطريقة يستطيع يتذمر - 00:09:52

وهو لا يفهم كيف يتذمر شيئا ما يفهمه لا يمكن ولهذا تجد تجدنا في كثير من الاحوال لا نتذمر هم الواحد منا اخر السورة مثل ما قال ابن مسعود يقرأ يقرأ عشان يكمل بس - 00:10:19

ولا يكون لقراءتي هذا كثير او كبير اثر على نفسه وقلبه والعلم كما ذكر منذ قليل حفظ وفهم وايش يا اخوان والعمل نوعان النوع الاول عمل ايش يا شباب القلب - 00:10:36

عمل القلب يا اخوان هو الاهم حمل الجوارح كل انسان يستطيع ان يعمل بجوارحها الواحد حتى وقاكم الله حفظكم المنافقون كانوا يصلون وكانوا يصومون وكان وهم اشد من الكفار فامر عمل الجوارح وان كان كبير وعظيم في الشرع لكنه تابع لعمل القلب يا اخوان - 00:11:07

وعمل القلب وتلك الحركة والتوجه الذي يجده الانسان في قلبه تجاه هذا الامر الذي يريد ان يعمله فاذا لامس العلم القلب بعد حفظه وفهمه كان له اكبر الاثر ولما نزل القرآن على المصطفى صلى الله عليه وسلم اين نزل منه؟ على اي شيء منه - 00:11:34

مكروه احسن قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين اكملوها على قلبك نزل القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم نريد هذا الامر يا اخوان اه ان يكون القرآن في قلوبنا - 00:12:08

القرآن في اللسان وليس القرآن في الذاكرة فقط يقول ابن مسعود واثره في الصحيح ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره ايش معنى ما يوجز حناجرهم يا اخوان ها يعني يقرأه بايش - 00:12:27

لسانه فقط يقول ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفع نعيده مرة ثانية واحفظوا هذا
الاثر يا شباب يهمكم كثيرا وانتم طلاب القرآن - 00:12:52

اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل القرآن يقول ابن مسعود ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حنا جيرانهم او قات راقيهم والمعنى
واحد ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفعه - 00:13:15

المرة الثالثة وبسؤال بعدين يقول ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفع. من يعيده لي اه هذا
الاثر من يريده يا شباب - 00:13:35

ها القلب وراسخ فيه نفع. وفقك الله قال تعالى بل هو ايات بينات اين هي كمل الاية في صدور الذين اتوا العلم فيكون القرآن في
صدرهم حفظا وفي صدورهم فهما - 00:13:56

وفي صدورهم اثرا ايضا في قلوبهم فيورثهم ذلك خشية وهذه من ثمرات العلم التي نحت الشباب عليها وهم في بداية الطريق نسأل
الله ان يثبتهم ويحفظهم خشية وخشية من الله عز وجل - 00:14:29

وهي كما قال الامام احمد اصل العلم خشية الله قال ابن مسعود كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا يورثه ايضا الخشوع
يكون خاشعا خاشعا في صلاته خاشعا في قراءة القرآن خاشعا في دعائه لله خاشعا في ذكره لله بل خاشعا في كل احواله واموره -
00:14:53

قال تعالى ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرؤن للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا مفعولا ويخرؤن
للاذقان يبيكون كملوا ما الذي يزيدهم خشوع - 00:15:28

واين الخشوع فيه فما لم يكن القرآن في القلب ما يزيد صاحبه خشوعا ولا يزيد صاحبه خشية المقصود ان الانسان يا شباب يحرص
على حفظ العلم اثنين فهم العلم ثلاثة - 00:15:47

العمل بالعلم والعمل كما قلت لكم عمل القلب وهو الخشية الخشوع اه التواضع والتذلل والخضوع لله عز وجل واعمال القلوب الاخر
من التوكل والمحبة والرجاء والخوف وما اشبه ذلك ثم تأتي بعد ذلك اعمال الجوارح - 00:16:09

ايضا فيصلي على بصيرة ويصوم على بصيرة ويعلم اعماله كلها على نور من الله تعالى وبصيرة اذا ثلاثة امور لابد لطالب العلم منها
في البداية من يعد هذى حفظ العلم - 00:16:32

والعمل نعم والعمل به هذا هو العلم يا اخوان ولهذا لم يأمر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء نقرأ القرآن كله ما نجد
ان الله امر محمدا ان يتزود من شيء لم شيء واحد. ما هو - 00:16:57

يلاه ذكروني بآية قال تعالى وقل ربي زدني علما ما امر ان يتزود من اي شيء لماذا؟ لأن العلم يشمل الدين كله حفظه وفهمه والعمل به
في القلب والاعمال به بالجوارح. هذا العلم يا اخوان. الناس يظنون بعض الناس يعني يظن العلم هو هو الحفظ - 00:17:22

لا يا اخوان متى تعرف انك كنت مخطئ في البدايات عندهم الواحد ان شاء الله يكبر ويواجه الناس والله يصلح قلوبكم واعمالكم
ويمد في اعماركم اذا كبر الواحد وواجه الناس - 00:17:53

وبدا يعني ذا يسأله عن كذا وذا يسأله عن كذا. اذا كان يفهم سيد جوابه والله الحمد. اذا كان لا يفهم يحفظ الجواب لكنه ما يستذكره
لماذا؟ لانه ما فهمه اصلا - 00:18:14

يتكلم به فاحرصوا ايها الشباب على هذه الامور التي ذكرتها لكم وهي حفظ العلم لا تحفظ شيئا الا مع ايش يذكرون مراتب العلم
العلم يعودونها مراتب المرتبة الاولى حسن السؤال - 00:18:29

المرتبة الثانية حسن الانصات يعني عندما تسأل انصت لمن تسأله المرتبة الثالثة فهم الجواب المرتبة الرابعة حفظه المرتبة الخامسة
العمل به تعليمه يا اخوان وبسائلكم عن هذا المرتبة الاولى حسن السؤال - 00:18:58

واحد بيسأل معلمه ويسأل من يتعلم عليه المرتبة الثانية حسن الانصات تكون منصت لسانك وقلبك سارح الان الثالثة تفهم الجواب
شف لان العلماء قدموا الفهم على الحفظ لماذا لانك اذا فهمت ثم حفظت يسهل عليك الحفظ - 00:19:35

حتى لو نسيت المحفوظ يبقى ايش المفهوم. المفهوم يبقى اكتر يا اخوان بعدها حسن الفهم ثم الحفظ ثم نعم العمل تعمل ثم التعليم اذا اتقن الانسان العلم ما شاء الله وفتح الله عليه. يعلم يا اخوان - 00:20:00

لان العلم الشرعي سلسلة بدأت من حين بعث المصطفى عليه الصلاة والسلام الى ان يأتي امر الله عز وجل وما يزال اللاحق يتعلم من السابق. لا بد للعلم ان يبقى بهذه المثابة والا ترحل العلم - 00:20:29

وفي اخر الزمان يقبض العلم اولى يا اخوان بل وانما يقبض بموت اهله. نعوذ بالله من ذاك الزمان الحديث يا اخوان حديث مشهور تحفظونه ها تفضل لا لا لا احاديث مشهور وخرج ان الله لا يقبض العلم - 00:20:49

انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض من العلماء. اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا بغير علم فضلوا واضلوا نعوذ بالله من ذلك اذا قبض العلماء - 00:21:16

فساجد الناس من يفتتهم. الله المستعان وسيجدون جاهلا يتكلم بكل شيء وهو لا يعرف شيئا في ظل هذا الجاهل ويظل غيره اذا هذى مراتب ست من يعد هذه يا اخوان - 00:21:40

سعاد ثانية الفهم ما فيه حسام الفهم طيب والحفظ دون حسن ان كان قلت حزن لا ما يحتاج الفهم ثم الحفظ اية والعمل التعليم التعلم خلاص انتهى. هو تعلم الان - 00:22:01

لكن يبدأ ايش يعلم من يردها لي مرة ثانية ترى هذى مهمه يا شباب تفضل سؤال الفهم الحفظ العمل به وثم تعليمه نسير على هذه الخطوات يا اخوان هذا المنهج. وهذه المراتب التي ذكرها العلماء في طلب العلم وتحصيله - 00:22:28

ان الانسان يتعلم واذا تقدم في العلم مستقبلا ان شاء الله يبدأ ايش يبدأ يعلم يا اخوان والا كان بخيلا ليس بخيلا بالمال وانما هو بخيلا بما هو اهم من المال وهو ايش - 00:23:00

والعلم كريم يا اخوان ترى ما يجلس عند البخلاء ابدا. اذا كان الانسان بخيلا يترحل عنه العلم ويتركه. ويذهب اذا كان لا يعلم ينسى علمه يا اخوان. يروح قال الله عز وجل - 00:23:20

ولكن كانوا ربانيين رباني يا اخوان في الاية ان يكمل ان كان احد حافظ السورة اية بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هذه الاية تضمنت امرين كبيرين عظيمين ما هما - 00:23:39

العلم والتعليم بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم طيب ايهما الاول في الترتيب الدراسة ولا التعليم دراسة الدراسة قبل اذا واحد يدرس ويقرأ واذا حصل من العلم ما حصل وفتح الله عليه ما شاء الله يبدأ يعلم - 00:24:04

طيب الاية لاحظوا ولكن كانوا ربانيين بما كنتم ايش طيب يقدر يقول لي واحد انت تقول الدراسة قبل وفي الاية قدم لايش ؟ التعليم قبل الدراسة فلماذا قدم التعليم قبل الدراسة مع انه بعدها باتفاق الناس كلها - 00:24:27

ما في انسان بيجي يعلم الناس وهو ما تعلم لا يعلمه الجهل العلم الكريم لاهمية التعليم يا شباب لاهمية التعليم قدمه الله على التعلم والا فهو بعده ينوي الانسان بقلبه انه يتعلم اليوم لكي - 00:24:50

لكي يعلم غدا ولان هذا هو ميراث الانبياء ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء وهذا الحديث يمكن انكم تحفظونه من احاديث الأربعين وهو حديث جليل جميل عظيم - 00:25:19

ابن الحافظ ابن رجب في الأربعين في جامع العلوم والحكم وافرد له شرحه ايضا رحمة الله يتضمن يا اخوان ويا شبابنا فضل العلم. في احد منكم يحفظه جاء الى ابي الدرداء وكان في الشام - 00:25:38

من سفر لما جاء اليه قال ما الذي اتي بك اتيت لحاجة؟ قال لا لتجارة قال لا ولماذا اتيت؟ قال اتيت للعلم يسأل ابا الدرداء عن حديث ولا فقال له ابو الدرداء وهو يبشره - 00:25:58

قال صلى الله عليه وسلم وذكر يا اخوان خمس فضائل من فضائل العلم ونبدأ بالاولى من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة. اللهم اجعلنا من اهل الجنة والدينا والديكم جميعا - 00:26:21

نسأل الله الكريم هذا طريق الجنة يا اخوان صديقكم الذي تبدأون فيه هو الطريق الى الجنة واعظم طريق الى الجنة من سلك. ذكر

النبي صلى الله عليه وسلم البداية والنهاية - 00:26:42

البداية اين هي؟ يلا شاركوني من سلك والنهاية من سلك يعني سلك الطريق وسار فيه فان الله تعالى ييسر له طرقا. الطرق المفضية والمؤدية الى الجنة بان ييسر له فهم ذلك العلم ويسير له العمل بذلك العلم. ويفتح عليه ابوابا من الخير يا اخوانى لا تعد - 00:26:57
ولا تحصى ما شاء الله ثم يكون مآلء الى الجنة. لكن بالشروط الكبيرة العظيمة المسألة الثانية وان الملائكة لا تضع اجنبتها رضا لطالب العلم الملائكة تضع اجنبتها رضا لطالب العلم - 00:27:26

اي تحفوا مجالس العلم واهل العلم تحيط بهم وتحفهم وهذه مسألة يا ابناءنا استشعروها وانتم تقرأون القرآن في الحلقات وتقرأون ان الملائكة تبحث عن هذه المجالس والدليل يا اخوان من حديث تحفظونه ان شاء الله كلكم - 00:27:55

حديث ابي هريرة في مسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا السكينة هذى وحده اثنين غاشييهم الرحمة ثلاثة حفتهم الملائكة اربعة ذكرهم الله بحافة الملائكة هذا الشاهد - 00:28:21

فاما مجالس العلم سواء كانت حين حفظ كتاب الله او كانت مجالس العلم التي يدرس فيها العلم من تفسير وحديث وفقه وتوحيد وما اشبه ذلك هي المجالس التي تبحث عنها الملائكة - 00:28:43

وفي الحديث المخرج في الصحيح ان لله ملائكة سياحين فضلا. يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تnadوا هلموا الى حاجتكم هذه حاجتكم فيحفونهم باجنبتها ثم يسألهم ربهم ماذا يقول عبادي؟ وماذا يسأل عبادي؟ الى اخر الحديث الجليل الطويل - 00:29:03

المقصود ان الملائكة تبحث يا اخوانى عن مجالس العلم ومجالس الذكر واما الشياطين اجاركم الله فتبحث عن مجالس اللهو والعبث واللعب والمعاصي والذنوب وبئس للانسان ان يكون قرينه الشيطان عيادة بالله - 00:29:29

ومن يكن الشيطان له قرينا لكن من تكون ملائكته يا اخوان آه هم الذين يأتون الى مجلسه ويحفون ما شاء يبشر بالخير الثالثة وان العالم يستغفر له من في السماوات والارض - 00:29:52

حتى الحيتان في جوف البحر الله اكبر يستغفر له من في السماوات الملائكة ومن في الارض كل من في الارض يستغفر له لان اثر العلم يا اخوانى ليس مقصودا على مجلسه بل يتبعى الى كل مكان - 00:30:17

ولهذا تستغفر له الملائكة وان كان تستغفر للمؤمنين بعامة لكن تستغفر له وخاصة وكذلك من على وجه الارض يستغفر له الرابعة وفضل العالم على العابد يلا يا اخوان القمر على سائل هذا حديث يعني احفظوه يا اخوان لابد - 00:30:42

فضل القمر على سائر الكواكب تعرفون القمر مضيء لاسيما في ليالي الابدان منتصف الشهر يصل ضوءه جيد يعني واما الكوكب فضوءه بسيط ما ما يتعداه لاما شبه العالم بالقمر والعبد بالكوكب؟ هذا عابد خير ويصل ويصوم وكذا - 00:31:08
لكن ليس عنده علم وهو مثل الكوكب وهذا رجل عنده علم وطلب العلم وتعلم العلم فهو مثل قمر. لماذا يا اخوان نعم لانه ينير القمر ينير فيستطيع الناس بنوره ويستفيدون منه - 00:31:39

واما الكوكب فنوره لا يتتجاوزه. ولهذا عبادة العابد لا تتبعى وان كان في العبادة خير وفضل والعالم ايضا لابد ان يكون عابد لكن العالم يا اخوانى عابد وعالم واما العابد - 00:31:58

يعني عمله حوله قد يتبعى الى اهله او الى كذا او لكن ليس كالعالم الذي شبه بالقمر المسألة الخامسة والأخيرة والعلماء ورثت الانبياء والانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا - 00:32:18

العلم فمن اخذه واخذ بحاضر وافر العلماء ورثة الانبياء الانبياء ما ورثوا للناس اموال ابدا بل قال عليه السلام نحن الانبياء لا نورث. ما تركناه صدقة. يعني حتى لو عندهم شيء من المال - 00:32:45

وليس عندهم مال ولا كانوا يجمعون المال لكن ما تركوه صدقة ولا يرثهم احد من اولى ذرياتهم وانما ارثهم ما هو ما هو ارث الانبياء العلم يا شباب اذا العلماء ورثة الانبياء - 00:33:03

فيبنغي لهم ان يحرصوا على هذا الميراث النفيس الغالي هذا ميراث الانبياء فيحرص الانسان على ان يستفيد منه حتى يكون من

ورثة الانبياء هذه جملة فضائل يا اخوان عدها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فقط - [00:33:24](#)

وفضائل العلم كثيرة وعظيمة حتى ان الله عز وجل لما اثنى على انبئائه ومدحهم باي شيء بالعلم فقال عن ادم حديثك يذكر لي ما حبا الله به ادم احسنت وعلم ادم الاسماء كلها - [00:33:44](#)

ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم فتبين فضل ادم بالعلم - [00:34:10](#)

العلم ايضا ابراهيم عليه السلام ذكر الله في جنة ما ذكر من ثنائه عليه انا عنده علم ذكره ابراهيم وحث اباه ان يطيعه وانه يدعوه الى شيء علمه من ربه سبحانه وبحمده - [00:34:25](#)

الدليل في ابراهيم احسنت بارك الله فيك يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهلك صراطا سوية اذن من يسير على العلم المستنبط من الكتاب والسنة هو على الصراط السوي - [00:34:51](#)

وعلى الصراط المستقيم ولهاذا يتأكد على الشباب ان يتبعوا العلماء الربانيين الذين عرروا بالعلم النافع وبالعمل الصالح واطبقت الدنيا يا اخوان على مكانتهم وقدرهم الا دون ابي بكر رضي الله عنه - [00:35:14](#)

والخلفاء الراشدين الى زماننا هذا فما لم يتبع ابناء الامة وشبابها علماءهم يظيعون لانهم لا يتبعون علماء وانما يظيع الناس يا اخوان ويقعون في الوبيلات والمصائب والفتنة بسبب تركهم العلماء - [00:35:41](#)

وعدم اتباعهم لهم ولهاذا يا ابراهيم يقول لابيه يا ابتي اني قد جائني من الائمة فاتبعني اهلك صراطا ذكر الله موسى عليه السلام ايضا ووصفه بالعلم. ولما بلغ اشده - [00:36:12](#)

واستوى ومثل هذا يوسف ولما بلغ اشده اتیناه حكما وعلما قنوطا اتیناه حكما وعلما وداود سليمان من يذكر لي الاية ها احسنت بارك الله فيك ولقد اتینا داود وسليمان علماء - [00:36:31](#)

وقالا الحمد لله الذي فظلنا على كثير من عباده المؤمنين فحمد الله عز وجل لانه فضلهم وبماذا معا سليمان كان ملكا نبيا وداود ايضا جمع يوسف جمع الله لهم بين الملك وبين النبوة - [00:37:06](#)

ومع ذلك لما حمد الله عز وجل ان ما حمده على اي شيء اهل العلم وهذا يدل على ان العلم نعمة كبرى وعظيمة من الله عز وجل للعبد اذا اختراك الله - [00:37:35](#)

وجعلك في هذا الطريق فاعلم انها نعمة من الله عز وجل. فاحرص عليها واياك ان تلتفت يمين ويسار وتخرج عن هذا الطريق ولهاذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح - [00:37:54](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اذا مسألة توفيق بالدرجة الاولى يا شباب توفيق من الله عز وجل اعانة من الله عز وجل ان وضعك في هذا الطريق - [00:38:11](#)

فاذ وفقك الله للطريق وبدأت تحفظ القرآن بدأت تقرأ العلم بذات احرص على هذه النعمة فانت في جهاد مع جهاد مع نفسك وجihad مع الشيطان وجihad مع اشياء كثيرة - [00:38:26](#)

فان حرصت على العلم والبقاء فيه والثبات عليه فداك توفيق الله سبحانه وتعالى ولهاذا ينبعي للشاب دائما ان يدعو الله عز وجل وهذه من ادب طلب العلم يا اخوان لا يعتمد على نفسه - [00:38:47](#)

هناك اناس يربون الشباب على الثقة بالنفس وعلى وعلى ثقتي اولا وقبل كل شيء بمن لله عز وجل فيسأل ربه. ولهاذا كما ذكرت لكم منذ قليل الله سبحانه وتعالى لما امر محمد ان يتزوج بشيء. امر يتزوج بايش - [00:39:11](#)

شو الدليل وقل ربي زدني علما فاحفظوا هذه الدعوة وادعو بها ربكم وانت ساجد ربي زدني علما النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس وهو شاب في مثل اعماركم لا يمكن اصغر حتى - [00:39:33](#)

يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن عباس اربعين سنة وكان فيه من الحرص على العلم الشيء الكثير ولا زال صغير حتى ارسله ابوه مرة ينام عند النبي صلى الله عليه وسلم وعند خالته من هي خالته؟ - [00:39:52](#)

ميمونة بنت الحاج اخت امه فنم عندهم وعلى وسادتهم اللهم صلي على وسلم على رسول لماذا نم عنده ومثلكم يا اخوان
يريد ان يرى ما يعمله النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - 00:40:14

من الصلاة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وتوضأ من شن وشو الشن يا شبابها الشن يسميه
الاولين يسمونه شنة هي القربة القديمة - 00:40:35

تعرفون قلبهها على كل حال ما تلامون يا اخوان الكربة كانوا يصنعونها من من جلود الغنم الخروف اخذوا جلده سلخوه ثم ودته
الدباغ يدبغه ثم صنعوا منه قربة يضعون فيها الماء - 00:41:02

تعبونها موية علشان يريد الماء الثلاجة عندهم من اول وكانت الترب في المساجد في الرياض وفي كل مكان اذا الكلمة الجديدة
طعمها يعني شوية اذا هي قديمة لا تكون يكون ماءها بارد. تكون ناشفة شوي. ويسمونها - 00:41:25

وكان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من من هذا الشن. عرفتوا الشن وش هي ها اي نعم قربة قديمة توضأ النبي قام ابن عباس
وتوضأ مثله جاء وصف الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم من اليسار - 00:41:50

اخذ النبي صلى الله عليه وسلم به وهو في الصلاة واداره وجعله عن طريق عن جهة اليمين هذى السنة اذا واحد يصلى معه واحد
يكون عن يمينه قال ابن عباس فجعلت اذا - 00:42:13

يعني انعش شاب صغير وكان في في جوف الليل مو في اخر الليل جاؤوا في الليل باذني يحرك اذنه اللهم صلي وسلم حتى يستيقظ
وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:31

وروى صاته في تلك الليلة وروى بعضا من ادعيته وما يزال شاب دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة انا اقولها لكي تدعوا بها
لنفسكم انت ما هي هذه الدعوة - 00:42:50

اللهم فقهه في الدين الرواية اللي في الصحيح وعلمه الكتاب. وفي رواية الحكمة. وفي غير الصحيح وهي رواية صحيحة ان صلح
العلم التأويل اللهم فقهه في الدين تعلم الكتاب والحكمة والتأويل - 00:43:07

اللهم فقمنا جميعا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة والتأويل احفظوا هذه يا اخوان لنفسكم طالب العلم احوج ما يكون الى توفيق
ربه واعانته حتى يثبت في الطريق ويستمر على الطريق الصحيح - 00:43:35

ويصل في النهاية الى الهدف الصحيح الذي يسعى له في الدنيا وهو العلم النافع والعمل الصالح وفي الآخرة وهي الجنة نسأل الله ان
يبلغنا واياكم هذا العمر مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:00

فجأة ابن عباس الى رجل قال له نسأل اصحابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول خلاص توفي عليه الصلاة والسلام قال رجل
اتظن الناس يحتاجون اليك وفيه من الصحابة - 00:44:19

اكبر الصحابة العباس الصحابي لكنهم من صغر الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي العشرة كلهم الناس يحتاجون لك وفيه اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وراح يسأل ويبحث ويقرأ - 00:44:35

حتى كان يأتي الى الرجل في الظهيرة ويجلس عند بابه ينتظره اذا خرج صلاة العصر لاجل ان يسأله عن حديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وربما جلس وهو ينتظر قرب ما اخذته عينه فنام - 00:44:55

رضي الله عنه وارضاه ويخرج الرجل فيرى ابن عباس ويقول ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جالس عند الباب لو اردت
اتيتك وخبرتك ان يأتي الى العلم - 00:45:21

يقول ذلك الرجل يقول مرت السنين واذا الناس ملتفين حول ابن عباس يسألونه وصار له وقع عندهم ومكانة الرجل يلوم نفسه اذا
لم يفعل ما فعل ابن عباس تدل على ان الشاب - 00:45:44

من اول عمره يبدأ في الجد والاجتهد في طلب العلم وتحصيله لان هذا السن هو احسن سن سنكم يا شباب الواحد اذا كبر ما يصعب
عليه كل شيء. تكثر مسؤولياته واعماله. وايضا حتى تضعف قواه يا اخوان - 00:46:08

حتى قال لي بعض العلماء يرحمهم الله يعني سن طلب العلم وتحصيله الى اربعين سنة قال لي وهو كبير رحمه الله وكانت كلمة يعني

وصية رحمة الله يقول الى الاربعين بعد الاربعين يبدأ الانسان يعني يحرص على المحافظة على علمه - 00:46:38

حتى لا ينسى يبدأ يكبر شوي وتبدأ يعني تأتيه الامور يتعرض لبعض الاشياء الامراض السكر وضغط واثياء تبدأ تؤثر حتى في صحته يا اخوان وفي ذاكرته وفي حفظه وفي الى سن الاربعين وهو يحفظ - 00:47:02

ولهذا الشافعي رحمة الله يقول ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته انا احب ان نحفظ يا اخوان شيء من ابيات الشافعي لان الشافعي امام كالشمس رحمة الله - 00:47:22

وابياته ابيات ومحاضرات يا اخوان البيت الواحد عن محاضرة من محاضراته يقول من فاته تعليمه وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته. يعني ليش مات هل مات لا ما مات. لكن بالنسبة للعلم يعتبر - 00:47:47

الميت فاتن تعليما وهذا الكلام اللي نقوله الذي نقوله هو يعني بصفة عامة لكن قد يوجد من الناس ما شاء الله من عمره ستين وحتى وما تزال يعني قدراته جيدة لكن هذا نادر. والنادر لا حكم له - 00:48:10

واما الغالب الكثير والذي عليه الناس عموما فاذا بلغ الانسان الاربعين يعني خلاص كما يقولون يبدأ العد التنازلي حتى اذا بلغ اشدده كمل وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني هذا العمر له ماله يا اخوان وله شأنه - 00:48:31

فيبدأ الانسان يا شباب يعني يدعو ولابد ان يدعو بمثل هذه الدعوات لنفسه ويستمر في الدعاء كم سنة ولا طول عمره اذا دعوتم الله في امر فان ملازمة الانسان للدعوة - 00:48:55

يدل على ان ورائها شيء والانسان اذا دعا قد يستجيب الله دعوته فتحصر له التي يريدها وقد لا تحصل له لحكمة يريدها الله عز وجل لكن يدفع عنه من الشر مثلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:22

وقد يدخلها له يوم القيمة اذا دعا فلابد من واحد من هذه الامور الثلاثة عند رب العالمين شيء يا اخوان ابدا احرصوا على ان يكون لكم دعوات. ومن الدعوات الحقيقة العظيمة التي يوصى بها طالب العلم - 00:49:42

ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم علي وحديث في مسلم وعلي من هو امير المؤمنين رابع الخلفاء الراشدين المبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاه وله من الفضائل ما له - 00:50:03

مع ذلك يقول له النبي صلى الله عليه وسلم قل يا علي اللهم اهدني وسدني في رواية اللهم اني اسألك الهدى والسداد قل يا علي اللهم ايش اهدني وسدني. يعني اهدني الصراط المستقيم وسدني - 00:50:22

السداد هو الاصابة في الاقوال والاعمال كل انسان يوفق للصواب دائمًا قال وتذكر بالهدي هدایتك الطريق وبالسداد سدادك القوس. اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مثل حسي. لهذا الامر المعنوي الكبير - 00:50:45

قال تذكر بالهدي هدایتك الطريق نسأل يا شباب لما يسافر الطرق البرية القديمة ما كانت مزفلة حتى والسيارات موجودة ما كانت مزفلة فتجد الواحد اذا اراد ان يسافر ان كان متربدا ويعرف الطرق ما عليه - 00:51:04

والا يحتاج الى ويش من يدل الطريق؟ اذا لم يكن معه من يدله ماذا يحصل له يضيع اذا ضاع يهلك يا اخوان يهلك عطش خلاص وكم من الناس ماتوا عطشا في الزمن الماضي - 00:51:26

اتذكر بالهدي هدایتك الطريق هذا الطريق الى الدنيا اذا مات وكل الناس يموتون وان مت فالانسان لابد ميت وان طالت الايام وانفسح لكن الموت الاشد والاخطر موت ماذا يا اخوان - 00:51:43

القلوب بالظلال عن الصراط المستقيم وهذا قال قل اللهم اهدني اذا لم يهتدى الانسان الى هذا الطريق فهو على خطر ان يموت قلبه اذا مات قلبه ولا قوة الا بالله كان في - 00:52:03

الظلمات يسير بها الى ان ينتهي الى النار وبئس القرار ولا قوة الا بالله وهذا وأنت تسير في طلب العلم لابد لك من الأدلة في طلب العلم فمن هم الادلة يا شباب؟ - 00:52:27

العلماء احسنتم وهذا روی في حديث مثل العلماء كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر حتى اذا انطفأت النجوم اوشكت الهدى ان تظل يوم كانوا يسافرون يا اخوان من اول - 00:52:43

يهتدون بالنجوم كما قال عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون يمشون يا اخوان ادلة في الليل يقول لي احدهم يهتدون ركبنا سيارة في طريق غير مزفلت من الرياض الى احدى الجهات - 00:53:05

حالي ست مئة كيلو ويمشون في الليل كنت شاب قلت له كيف تعرف الطريق شوفوا النجمة هذي شوفوا النجمة يعني السير على النجوم يهتدى به الناس في الطرق البرية لكن لو جا غيم - 00:53:24

وراحة نجومها مشكلة ولهذا اكثراهم يقف حتى ينجلي الامر الا اذا كان عنده علامات اخر واشياء يعرف بها الطريق كذلك وانت تسير على هذا الطريق. طريق العلم. وحتى طريق الاستقامة - 00:53:48

لابد لك من ادلة يدلونك. والادلة هم العلماء الربانيون يا اخوة ثم قال اللهم اني اسألك الهدى والسداد. قال واتذكر بالسداد سدادك القاوس. الواحد لما يرمي بالقوس او يرمي ببنديقية صيد طير كذا تجده يحرص على ايش - 00:54:09

تشتت عن انه يصيّب احنا في الامور الحسية. لكن في الامور المعنوية والتي هي اكبر واهم. طيب ماذا لو رمى الانسان صيدا ولم يصده؟ يرمي ثانية يصيده. ما في اشكال - 00:54:36

لكن في امور شريعته وطاعته لربه وسيره على هذا الطريق يحتاج ايضا ان يكون مسددا معانا ملهمها موفقا والتسليد من من اين في هذا الطريق من اين يا اخوان من الله عز وجل - 00:54:52

من يرد لي الدعاء هذا اللهم اهدني وسددي في رواية اللهم اني اسألك ايش الهدى والسداد نحتاج الى الدعاء يا شبابنا وارجو الله وادعوه ان تكونوا طلاب علم وان يفتح عليكم ويوافقكم - 00:55:16

شعيب عليه السلام يسمى خطيب الانبياء شعيب عليه السلام تقرأون كلام الله والى مدن اخاهم شعيبا قالوا سمي خطيب العلماء لكثرة مراجعاته لقومه دعوته لهم ماذا يقول شعيب عليه السلام - 00:55:48

يقول عليه الصلاة والسلام قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى ورزقني منه رزقا حسنة نكمل يا شباب وما احسنت وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - 00:56:18

اريد ان اهاكم عن شيء وخالفكم لا ما يكون ابدا اذا نهيت فانا اول من ينتهي ثم قال بعدها ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يقول انا نبغي اصلاحكم وخلافكم ما استطعتم وغاية جهدي - 00:56:43

اذا لدعي نية عظيمة ونية نبي يا اخوة ما فوقه نية هل اكتفى بهذه النية الطيبة العظيمة لا ماذا قال بعدها ومع توفيقي احسنت الى بالله ما قال توفيقي بنبغي ولا انا نبغي زينة ولا ولا لا - 00:57:05

مع ان النية الطيبة عظيمة لا شك ومن اسباب التوفيق لكنه رد الامر الى الله عز وجل قال وما توفيقي الا بالله؟ عليه توكل واليه انيب النية طيبة التوكل على الله - 00:57:27

الاذابة اليه دعاءه ورجائه وتضرع اليه كلها من اسباب ايش يا شباب توفيق وطلب العلم كما ذكرنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم التوفيق من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:57:48

من يرد الله به خيرا. اذا هو توفيق من الله عز وجل. فاذا نطلب التوفيق من الله عز وجل ونطلب دائما بالدعاء اللهم اني اسألك الهدى والسداد اه ربى زدني علما - 00:58:06

الله فقهني في الدين وعلمني الكتاب والحكمة وفي حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول واحفظوا هذا الدعاء ايضا يا اخوان. يا اخوان نحضر ونروح وخلاص حضرنا. لا - 00:58:26

لابد ان يخرج الانسان من حضوره بفائدة كان عليه السلام يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني اللهم انفعني بما علمتني وارزقني علما تنفعني به لحظة شوي في حديث انس وحديث ابي هريرة - 00:58:42

قال اللهم انفعني بما علمتني او اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني. وارزقني علما تنفعني به في رواية ارزقني علما ينفعني اللهم انفعني بما علمتني علمني ما ينفعني وزدني في رواية - 00:59:17

علما ينفعني رواية تنفع به مرة ثانية اللهم انفعني بما علمتني اثنين علمني ما ينفعني. ثلاثة زدني في رواية ارزقني علما علما ينفعني

اذا العلم فيه علم نافع وفي علم غير نافع - 00:59:44

والعلم نافع كما ذكرناه منذ قليل هو الذي يلامس القلب فيورثه خشية وخشوع ولهذا انا يعني اذكر لكم بعض الادعية احفظوها او ما تيسر منها حتى يظل الانسان من بداية الطريق - 01:00:13

وهو يدعوه رباه لانه يا اخوانى كم من انسان يقول ابن مسعود يريد الخير ولا يوفق اليه نعوذ بالله من الحرمان والخذلان ما هي مسألة نيتها طيبة وكذا يا توفيق اولا وقبل كل شيء - 01:00:33

في حديث سيد ابن الارقم في مسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من علم انكم تحفظون لا ينفع وقلب ونفس لا تشبع ودعوة اذا ما هو العلم النافع؟ من الحديث - 01:00:56

من الحديث نفسه الامن الذي يورث يا اخوان خشوع القلب ويورث القناعة ايضا قناعة ويكون سببا لاجابة الدعاء واما العلم الذي لا ينفع فهو الذي لا يورث الانسان شيئا من هذه. لا خشوعا في قلبه - 01:01:12

وجشعوا وطمعوا في دنياه ولا قوة الا بالله احفظوا هذه الادعية. بارك الله فيكم وادعوا الله سبحانه وتعالى بها لعل الله سبحانه وتعالى ان ينفعكم ويوفقكم. في اشياء كثيرة يعني يا شباب - 01:01:32

منها حقيقة من الاشياء المهمة واللي يحرض الانسان عليها يعني معرفة الطريق من بدايته بعض الناس قد لا يفهم الطريق قد لا يعرف الطريق فلابد ان تعرف الطريق الذي تسير عليه ما هو؟ - 01:01:52

والطريق الذي نريد ان نعرفه طريق واضح بين سلكه السالكون ووصلوا فيه الى اعلى الغايات هو طريق الصحابة والتابعين وتابعاتهم باحسان الى يوم الدين يسير الانسان فيه على المنهج القويم والصراط المستقيم الذي سار عليه سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى -

01:02:17

يعني يسير على طريقة اذا قيل السلف الصالح من هم السلف الصالح يا اخوان الصحابة والتابعون وتابعوهم هؤلاء هم السلف الصالح وهم اصحاب القرون المفضلة يذكرني حديث القرون خير الناس - 01:02:48

ثم الذين يلونهم ثم الذين قالوا نعم هذه القرون المفضلة هي اعظم وافضل القرون في الامة يا اخوان وهم الذين يصطلحوا على تسميتهم بالسلف الصالح لا يمكن يا اخوان ان نعيش معهم زمانا - 01:03:14

انتقلوا الى ربهم وزمنهم انتهى لكن اذا كان زمنهم مضى فطريقتهم باقية او غير باقية طريقتهم باقية. ولهذا الانسان عندما يعمل عملا هل كان عليه هؤلاء او لم يكونوا عليه؟ فاذا لم يكونوا عليه اترکوه لان ليس لنا به - 01:03:45

حاجة هذا طريق السلامة. هذا الطريق الذي سلك. وليس فيه اجتهاد لاحد خلاص. هذا تفضيل من الله عز وجل. اختارهم الله عز وجل وفضلهم على الامة برمتها فضلهم في الجملة - 01:04:05

ولهذا كان ابن مسعود يقول كلام جميل ودائما يا شباب يعني يحرض الواحد ان يحفظ مع ما يحفظ من كتاب الله واحاديث رسول الله. بعض العبارات الواردة عن هؤلاء السلف - 01:04:27

مرة ثانية من هم السلف الصالح الصحابة متابعين وتابعون وتابعوا التابعين يحرض الواحد انه يحفظه ماذا قال ابو بكر؟ ماذا قال عمر؟ ماذا قال علي؟ ماذا قال ابن مسعود؟ رضي الله عنه وارضاه - 01:04:43

ماذا قال ابن عباس؟ ماذا قال معاذ يحرض الانسان انه يحفظ شيء من كلامهم ابن مسعود يقول رضي الله عنه من كان مستنا فليستنى بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - 01:05:03

يقول اذا اردت ان تقتدي بالعلماء الذين ماتوا. لماذا الحي مسكون معرض يا اخوان يقتضي الانسان بشخص ثم يحصل لهذا الشخص ما يحصل فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد - 01:05:20

كانوا ابر الناس قلوبا واعمقهم علماء واقلهم تكلافا قوم اختارهم الله لنصرة دينه وصحبة نبيه فاعرفوا لهم فضلهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم ابر الناس كلوا ما شاء الله اختارهم الله يا اخوان اختيار. لأن يصاحبوا هذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه -

01:05:41

اعماقهم ايش علم علمهم عميق واقلهم تكلف ما في تكلف ليس عندهم تنطع ولا تكلف هنا تشديد هذه اوصافهم واوصاف علمهم وهذه طريقةتهم والتبعون لهم باحسان كانوا على هذه الطريقة - [01:06:08](#)

المتابعين اتبع الصحابة رضي الله عنهم ثم جاء بعدهم تابعوا التابعين ثم بعد ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدهم اقوام آآ ينظرون ولا يوفون ويختونون ولا يؤمنون يظهر فيهم الشمار والى اخر ما ذكر من اوصاف الناس بعد هذه القرون المفضلة - [01:06:36](#)

ولهذا يا شباب احرص على ان تسير على هذا الطريق وهذه الجادة بحيث يخلص الانسان في طلبه العلم اش معنى يخلص يكون عمله لمن لله وقال ولا يبي مظاهر ولا لا - [01:07:03](#)

والاخلاص اين محله القلب ولهذا كان كان عزيز يا اخوان فينوي بطلبه العلم ان يرفع الجهل عن نفسه. انا اريد ان اطلب العلم حتى يزول الجهل عني لاني ان لم اكن متعلم سوف اكون ايش - [01:07:30](#)

نعود بالله من الجاهل قال تعالى نوح اني اعظك ان تكون من الجاهلين اثنين ينوي ان يرفع الجهل عن غيره. وهذا ما قلناه منذ قليل. يتعلم لاجل ايش ان يعلم - [01:07:49](#)

ثلاثة يتعلم ليحفظ العلم حتى ما يضيع العلم والعلم في اخر الزمان يقبض اهله وخلاص مع ان اصل العلم محفوظ القرآن والسنة محفوظة بحفظ الله عز وجل رابعا يطلب العلم بقصد حماية هذا الدين. وحفظه من التغيير والتبذير - [01:08:09](#)

والدفاع عنه والسب عنه تكون عنده هالمقادير الاربعة من البداية. وهذا هو حقيقة الاخلاص في طلب العلم نعيدها مرة ثانية واحد وش ينوي رفع الجهل عن نفسه. اثنين يرفع الجان غيره. ثلاثة - [01:08:37](#)

حفظ الدين حفظ هذا الدين وحمايته حفظ العلم عفوا حفظ العلم وعماته. الرابع برمته يا اخوة والذب عنه والدفاع عنه تكون عند هذه المقاصد من بدايته وبالتالي لعل الله ان يعينه على الاخلاص - [01:08:59](#)

والاخلاص عزيز يقول العلماء. ليس بالامر السهل لكن يوفق الانسان اليه اذا هو فعل اسبابه واستعانته بالله سبحانه وتعالى عليه هذه طريقة السلف لان العمل الصالح يا شباب متى يكون العمل صالح؟ لا يكون صالح الا بشرطين ما هما - [01:09:21](#)

الاخلاص والمتابعة الاخلاص لله عز وجل كما ذكر والمتابعة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا العمل الصالح ولهذا قال عليه السلام انما الاعمال وانما لكل امرى وقد من عمل عملا ليس عليه امرنا - [01:09:46](#)

واحد في الاخلاص وواحد في المتابعة. وبين الاخلاص اي الحديثين النبات وبين متابعة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. بس ما في متابعة عمل ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه مخالفة - [01:10:06](#)

فاشتمل الحديثان على ركني العمل الصالح وهما الاخلاص والمتابعة كذلك في العلم انت تعبد الله عز وجل يا اخوان على العلم عبادة جليلة عظيمة لابد لها من شروط العمل الصالح - [01:10:25](#)

حتى تقبل وشروطه كما ذكر لكم الامر الاخر المهم يبتعد الانسان عن التحزبات عن الجماعات لا يتبع الا محدثا وصحابه والتبعون لهم باحسان وعلماء الامة الربانيين ما يدخل نفسه في ظلمات ومتاهات تنتهي به الى الهاوية وهو يريد الخير - [01:10:41](#)

يريد الايش جاء ابو موسى الى ابن مسعود مسعود يا اخوان امام عظيم وامام بين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وقال له ان في ناس في المسجد يجلسون ويحلقون حلق - [01:11:15](#)

ويجي واحد وسطهم يقول عدوا التسبيح وبالحصى استنكر ابو موسى هذا الفعل ما رأه من محمد ولا من صحبه. وابو موسى كبار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قبل الفجر قال هل قلت لهم شيئا؟ كلا - [01:11:34](#)

صلى الفجر فقاموا على عادتهم وحلقوا حلقه وجاء واحد بوسطهم ويلا عدوا خمسين مية ميتين يعدون بالحصى جاء اليهم وقال ما هذا الذي تعلمو قالوا حصى نعد به التسبيح والتهليل يعني معنى كلائهم وش سوينا - [01:11:54](#)

قال رضي الله عنه واحد السنة يحضر مثله ما يستطيع ولكنه الالهام والتوفيق من الله عز وجل والاختيار الذي وقع لهؤلاء الرجال قال

عدوا سيناتكم فاني ظامن الا يطبع من حسناتكم شيئا - 01:12:20

من عيد هلي ايش فان نظام ليش ما تطبع حسناتهم ها؟ عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما شاء الله مدونة في صحيفة العمل. لا تخافون ليش تعدون مئة حصة ومنتين حصة - 01:12:45

عد سينة انظروا الى ذنوبكم بس واما الحسنات فلن تطبع هي عند الله عز وجل والحسنة بعشر امثالها الى اضعاف ما هي بالحسنات بعد الحصى ويلكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم - 01:13:05

هذه ثياب محمد صلى الله عليه وسلم لم تبلى وآنيته لم تكسر. واصحابه متوافرون. يعني يقول الرسول قريب يعني فلماذا غيرتم؟ قالوا يا ابا عبد الرحمن والله ما اردنا الا الخير - 01:13:29

على كلامهم نيتهم ويش؟ طيب لكن تكفي النية لا اختل الشرط الثاني وهو ايش ما في بدعة. امور وحدة فما له حاجة حلقات وحلقة وواحد يامرهم وبنهاهم قال قالوا والله ما اردنا الا الخير - 01:13:56

قال ابن مسعود كم من مرید الخیر لا یوفیق الیه الحین مسأله اراده ما تکفی الاراده اذا لم یکن توفیق من الله عز وجل اذا لم یکن عون من الله للفتی - 01:14:23

فاول ما یجني علیه اجتهاده اذا الله ما اعانک اول من یخطئ علیک انت تخطئ علی نفسک کم من یرید الخیر ايش لا یوفیق لا یوفیق الیه عیدها ثانیة ها شباب - 01:14:46

کم من مرید خیر اللي یوفیق یدیه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقواما یقرأون القرآن لا یجاوز حناجرهم والله ما رأى اکثركم ما ارى اکثركم الا منهم. الله اکبر. اللهم ارضی عنہ وارضاہ - 01:15:05

وش معنی ما یتجاوز حناجرهم یا شباب؟ يعني یقف القرآن عند الحنجرة ما يصل الى وین ما يصل للقلب القرآن نزل على قلب محمد على قلبك انتم قرآنکم تقرأون بالحناجر بس - 01:15:26

تحسین صوت وترتیل وكذا ولكن القلب في وادي القراءة في وادي يقول الراوی ابن مسعود رضي الله عنه ملهم موفق لقد رأیتھم رأیتھم يعني هؤلء یطاعوننا يوم النهروان صاروا مع الخوارج حفظکم الله - 01:15:44

بما انهم يعني كانوا في ما كانوا فيه من العبادة ولكن المسألة مسألة الإنسان يحرص على العمل وفق هذا اذا لم یکن العمل على منهج فقد یظل صاحبه ویزیغ والمنهج هو منهج الصحابة - 01:16:15

والتابعین وتابعیهم ومن سار على منهجهم من علماء الامة وائمه ولهم ولهاذا الانسان یجتنب فرق جماعات وتحزیات كل هذه الامور لا لم تکن موجودة في عهد ابی بکر وعمر ولا التابعین ولا تابعیهم الا في فرق الظلال عیاذا بالله - 01:16:39

اهل السنة ومن هم على طریقة سلف الامة؟ لا لا ليست عندهم هذه الامر ابدا وانما عندهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس هذا العلم - 01:17:04

فيعجز الانسان یا شباب على معرفة الطريق من اوله. لان الانسان اذا اخطأ الطريق من اوله يمكن ايش قد لا یجده ولا قوة الا بالله الا ان یعصمه الله ویحفظه - 01:17:29

قد لا یرجع اليه والطريق طویل یبدأ من حين من سلك وینتهي الى وین یا الله من فضلک الى الجنة لا تظن ان طلب العلم سنة وستین و خلاص ویأخذ الانسان الشهادة الجامعیة ولا الشهادة العالیة وینتهي الامر. لا - 01:17:45

بل الانسان طیلة عمره وهو طالب علم شافو مع الامام احمد محبة تعرفون المحبة یا شباب تعرفون الدوایت راحت یا اخوان كلها اشیاء ذہبت المحبة او الدوایت عباره عن علبة صغیرة قارورة صغیرة فیها حبر - 01:18:08

طیب الحبر تعرفونه ما تعرفونه الحبر طبعا حبر قدیما سایل الحبل اللي عندکم الان کله جاف یا دولی يعني علبة تحطها في القلم وتكتب اوذا لا من اول کان فيه علبة صغیرة - 01:18:38

زجاجة صغیرة فیها حبر ازرق ولا احمر واکثر ما یستعمل. ثم تجیب القلم وتعیبه في المحبة ذی تسحبه ویتعبی القلم ثم تکتب اقلام اقلام فائقة یا اخوان كانت خطوط جميلة جدا - 01:18:54

طبعا العلم تطور واستغنى عن هذه المحابر باشياء جاهزة يعني ما عاد لها رأوا الامام احمد ومعه محبرة اللهم ارضي عنهم وارضهم
واجزهم عننا وعن الاسلام خير الجزاء وش محابرهم يا اخوان - 01:19:13

ما عندهم شيء وش اقلام؟ وش اوراقهم؟ ما في شي لكن هي ليست بالادوات وانما هي بعد توفيق الله عز وجل الهم اللي عنده همة
يا اخوان يستطيع ان يتخطى كل الصعوبات - 01:19:33

يا اخوان طلاب تحفيظ القرآن قديم جدا الكلام ذا كما يذكر لنا مشايخنا المعلم اللي يعلمهم معاه محبرة عبارة عن ما في زجاج خشبة
يحط فيها حبر وين يجي بالحبر - 01:19:59

ياخذون يا اخوان الثناء ويسمون الناس السن الان لما تحط لك صاج من حديد على النار وش يصير في الصاجة ذي سود ياخذون
السود هذا السود اللي فيها الصاج ويحطونه في المقبرة - 01:20:22

يحطون معه شوي من الصمغ ياخذون من شجر اما طلح ولا كذا يحطون معه اشياء كذا ثم يأخذ عود عود عادي يكتب فيه هذه
الاقلام يا اخوان مع ذلك العلماء الفوا يا اخوان كتب ما نقدر نقرأها حنا الان مع الاسف - 01:20:38

يعني من يؤلف تفسيرا في عشرين مجلد ثلاثين مجلد. كيف يؤلفه بهالوسائل هذه المسألة يا اخوان مسألة مواد ووسائل ولا هي مسألة
قلوب ونفوس وهم وقبلها هي اكبر منها توفيق الله. رواه الامام احمد - 01:21:03

وكبير رحمه الله معه محبرة قالوا ما هذا يا ابا عبدالله؟ يعني الى متى وانت تكتب؟ قال كلمة الفائقة اللي اصبحت على السنة العلماء
قال من المحابر الى المقابر وش قال - 01:21:22

يا اخوان وش قال يا شباب واسمعنى من المحافل والمقابر؟ طيب يلا اظحوا هذى معناها يعني ما راح اترك المحبرة الا ويش الا اذا
مات بس هذا طريق العلم يا شباب - 01:21:43

فمن يريد ان يكون طالب علم ينوي من الان ويدعو ربها. ما تكفي النية كما قلت لكم اوروبا ان يوفقه لطلب العلم بحيث يبدأ ويستمر
حتى ينتهي من هذه الحياة - 01:22:01

مشايخنا الله يرحمه الشيخ ابن باز والشيخ ابن جبريل الشيخ ابن عثيمين هؤلاء الائمة الذين طبقت الامة باكمالها على جلالهم وقدرهم
بدأوا بالطلب الى ان ماتوا الشيخ ابن باز توفي عمره يقارب التسعين يا - 01:22:25

وهو في كامل حواسه رحمة الله سوى البصر بصر فقده قديما لكن ذاكرتي وقدراته ومع الناس الليل والنهار يعني وتعجب من من
يعنى من قوتهم ونشاطهم وهم كبار في الاعمار - 01:22:53

كما قلت لكم ما هي المسألة معي على كبر عمره هي اعنة من الله عز وجل فقط والا انسان عمره تسعين سنة يعني يجلس مع الناس
الساعات الى الليلة الشيخ ابن باز اللي مات قبلها - 01:23:16

كما اخبرني احد الاخوة متصلن به وهو جالس للناس المغرب يجيب اسئلتهم ويرد على التليفون من يكرة توفي رحمة الله هذه اعنة
من الله عز وجل نحسبهم والله حسيبهم رحمة الله واسكنتهم فسيح جناته. هؤلاء قدواتنا يا اخوان - 01:23:36

مع من كان قبلهم من ائمة الامة وعلمائها الاعلام الى قدوة الامة عليه الصلوة والسلام والذى قال فيه ربنا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة لمن كان يرجو الله - 01:23:57

يرجو الله يقتدي بمحمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعد محمد يقتدي باصحابه ثم بالتابعين وتابعهم الى ائمة الامة وعلمائها الاعلام
الذين اطبقت الامة على جلالهم وعلوي قدرة قدرهم ومكانتهم - 01:24:19

اه من الامور اللي يعني اه يوصى بها طالب العلم وينبغي ان يتأنب بها ويتأكد عليه ان يتصف بها بعد الاخلاص وبعد المتابعة وبعد
الطريقة التي يسبر عليها والمنهج وهو منهج سلف الامة رحمة الله - 01:24:38

والاقتداء بآثار علمائه الربانيين مراقبة الله عز وجل يراقب الله في السر وفي ايش وفي الاعلانية اينما ذهب يستحضر قول ربنا عز
وجل وتوكل على العزيز الرحيم. كملوا الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم - 01:25:09

كم من الصفات ذكر فيها الاية يا شباب من اسماء الله الحسنى المتضمن لصفاته وتوكل على من العزيز اثنين الرحيم. ثلاثة الذي يراك

حين تقوم وتقلبك في الساجين. اربعة انه هو - 01:25:49

السميع العليم وهو السميع لاقوالكم العليم بافعالكم. والذي يرى حركاتكم وسكناتكم وهو الرحيم بكم وهو العزيز القوي القادر الذي لا يغائب سبحانه وبحمده فإذا توكلوا عليه اذا الله تعالى مطلع عليك - 01:26:10

يرى مكانك يسمع كلامك لا يخفى عليه سرك واعلانك بل يعلم السر وايش وش اللي اخفى من السر نعم ما في قلبك نفسك طبعا الامور ثلاثة وان تجهر بالقول هذا واحد - 01:26:34

فانه يعلم السر اثنين. ثلاثة الجهر عندما تجهر بالكلام الله يعلمه ويسمعه. اثنين السر اللي بينك وبين فلان من الناس يعني قلت واحد هذا كلام بيني وبينك سر الله تعالى اعلم به قبل ان تتكلم به - 01:26:54

يعلم خائنة الاعين وما تخفي ثلاثة ما هو اخفى من السر؟ يعني الشيء اللي في داخل نفسك الله سبحانه وتعالى مطلع عليه فإذا ربي نفسك ايها الشاب المسلم على مراقبة الله عز وجل - 01:27:15

لقمان لما وصى ولده بالوصايا الجميلة. اذا قررتوها يا شباب افهموها وافقها اي لكم يوصي ولده هو كل من يريد الخير قال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل كملوا الاية - 01:27:32

في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله لماذا ان الله لطيف خبير يا شباب اقول لكم يا شباب اه لا تقرأوا شيئا وانتم لا تفهمونه يعني افرض لنفسك بعدكم سنة ان شاء الله الله يوفقكم صرت مدرس - 01:27:55

جاك واحد يعني شاب مثلكم الحين قالوا وش الخرجة استاذ وش تقول ما ادري ليش لانك ما حاولت ان تفهم مع قراءتك. ولو انك تحفظ القرآن كله الخردة يا اخوان لا تزوج عند واحد من المحلاط اللي يسمونهم العطارين - 01:28:29

اللي يبيعون حاجات اللي يحتاجونها الناس بهارات وغيرها يسمى عطار عندك خردل يوريك الخردل. حبيب صغيرة جدا يمكن من اصغر الحبوب هذه الحبيبة الصغيرة ان تكون في صخرة وش معنى في صخرة - 01:28:53

يعني في جوف الصخرة داخل الصخرة من فوق الصخرة لا في صخرة او في السماوات في اي مكان في السماء او في الارض في اي مكان في الارض يأتي بها الله. طيب وش قصدك مال لما قال لولده هذا الكلام؟ يريد ان يخبره بها المعلومة - 01:29:20

او يريد فيه ماذا يا شباب مراقبة الله عز وجل راقب الله عز وجل فانه لو كانت حبة من خردل في جوف صخرة او في السماء او في الارض فان ربي يأتي بها - 01:29:38

اذا وانت في مكان وظاهر الله تعالى ولهذا قال ان الله لطيف خبير واللطيف هنا بمعنى العليم يا اخوان بل هو اعظم العلم واسده اللطيف يطلق على معنى اللطف والرأفة والرحمة ويطلق على ايضا العلم - 01:29:58

لطيف وخبر عالم بك مطلع عليك اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما يخفي عليه يغيب القحطاني رحمه الله في نيته يقول - 01:30:21

واذا خلوت بظلمة في غيبة والنفس داعية الى الطغيانها فاستحيي من نظر الله وقل له ان الذي خلق الظلام يراني اليوم شباب يعني من يحفظه الله ونسأله الله ان يحفظنا وياكم. والا قد يجلس الانسان في غرفته - 01:30:47

يحرك الكمبيوتر والجوال يلف الدنيا يدورها ويرى كل شيء لو استشعر ان الله تعالى مطلع عليه لراقب نفسه ومن مطلع الا على ما هو مفيد او على الاقل ما نظر فيه - 01:31:18

اما ان يطلع على كل شيء حتى ما هو محظور ويسمع كل شيء حتى ولا قوة الا بالله. الكفر فيستشعر ويستحضر ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه وان الله تعالى محاسبه - 01:31:39

عن هذا العمل والآيات في القرآن يا اخواني كالشمس فطالب العلم من بداياته يراقب الله عز وجل لان الله رقيب واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم - 01:31:58

فإذا كان الله علينا رقيب فلترقب الله عز وجل في اعمالنا في احوالنا في كل امورنا فتونسنا هذه المراقبة خشية لله وتعظيمها وتربيتنا ايضا رجاء له سبحانه رجاء منه سبحانه وتعالى فيكون - 01:32:17

الانسان في مراقبته لربه بين الخوف وبين الايشع ؟ الرجاء يخاف ان هو ارتكب معصية رحمته لان رب العالم به مطلع عليه. فيلطف به الله اطف خبر ويرحمه فيكون الانسان دائما 01:32:44

رسالة من الله عز وجل وبين رجائه وحسن الظنني به من الامور اللي ايضا ينصح بها اطالب العلم المبتدئ الثاني وعدم العجلة لاتسرع انسان عندهم بدأ بالعلم، يا اخوان: يكمن عنده حماس. - 01:33:07

فتتجده يسرع ي يريد ان يحفظ الكتب ويحفظ كذا وكذا. لا تأنى اليوم علم وغدا مثله من نخب العلم ما تلتقط يحصل الانسان بها حكمة وإنما السسا اهتماء النقط لما بنا. المطر شله: بنا - 01:33:43

فائدۃ بحصا الانسان: ما شاء الله مع المقت - 01:34:11

01:34:31

شافوا الصحابة امام كبير وعالم كبير رحمة الله احد تلاميذه يونس ابن يزيد يوجه له نصيحة يقول يا يونس لا تكابر العلم اكبر من العلم لافاـ العلم اودية فابها دخلت فيه قطع عليك قباـ ان تبلغهـ العلم اودـ ويحودـ يا اخوانـ 01:34:58

01:34:58

فيه قطع عليك قبل ان تبلغه - 01:35:35

ثم قال فان من رامه جملة تركه جملة. ايش معناها مرة وحدة احسنت يبدا يقرأ يقرأ يطبع يمل ثم خلاص يهون ولكن احفظوا الكلمة ذي بس مع الليالي والايام. وش معنى مع الليالي والايام - 01:35:53

01:35:53

يعني يأتي العلم مع الليالي والليالي ليس السرعة ذي مع الأيام والليالي والسنوات القائمة يحصل الانسان من العلم ما يفتحه الله عليه اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين - 01:36:20

01:36:20

01:30:41

زكها انت خير من زكاها - 01:37:10

01:37:10

الراحمين اللهم اصلاح شباب المسلمين اللهم اصلاح شباب المسلمين - 01:37:34

01:37:34 -

والديهم اللهم ارنا وياهم الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل - 01:38:01

01:38:01

وارزقنا اجتنابه اللهم اصلاح المسلمين شباباً وشاباً ورجالاً ونساء يا ذا الجلال والاكرام اللهم امنا في اوطننا اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح قلوبنا واعمالنا - 01:38:27

01:38:27

اللهم اصلاح قلوبنا واعملنا واهدنا الصراط المستقيم وتوفنا عليه يا ارحم الراحمين واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولوالديهم وجميع المسلمين. بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:38:54

01:38:54

01:39:16 -